



**At-Taḥlīl 'an Ḍa'fi Dāfi'iyat Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah li
Ṭullāb al-Ṣaff al-Thānī 'Ashar bi al-Madrasah al-'Āliyah
al-Ḥukūmiyyah al-Islāmiyyah Tabanuli al-Shamāliyyah**

Sikni Sari Siagian¹, Khoirul Jamil²

^{1,2}Universitas Islam Negeri Sumatra Utara, Indonesia.

✉ Correspondence gmail: sikni0302221001@uinsu.ac.id

Abstract

Learning motivation is one of the key factors determining the success of Arabic language learning in madrasahs. However, previous studies have indicated that students' motivation to learn Arabic remains at a low to moderate level, as reflected in limited classroom participation, low learning interest, and a lack of confidence in learning Arabic. This study aims to analyze the low level of Arabic learning motivation among twelfth-grade students at Madrasah Aliyah Negeri Tapanuli Utara and to identify the factors influencing it. This research employed a qualitative approach using a descriptive research design. The participants consisted of twelfth-grade students, Arabic language teachers, and school administrators. Data were collected through observation, semi-structured interviews, and documentation, and were analyzed using data reduction, data display, and conclusion drawing techniques. Data credibility was ensured through source and technique triangulation. The findings reveal that students' low motivation to learn Arabic is influenced by internal factors, including low learning interest, negative perceptions of Arabic, and a lack of self-confidence, as well as external factors such as limited variation in teaching methods, inadequate learning media, and students' perceptions that Arabic has limited relevance to their academic and future career needs. It can therefore be concluded that low motivation in learning Arabic results from the interaction between internal and external factors. This study contributes empirical evidence to the literature on Arabic language learning motivation at the senior Islamic secondary school level and provides a basis for developing more contextual, innovative, and learner-centered instructional strategies. Future research is recommended to investigate the effectiveness of various instructional interventions in enhancing students' motivation to learn Arabic across different educational contexts.

Keywords: Arabic Language Learning, Learning Motivation, Madrasah Aliyah, Qualitative Research, Twelfth-Grade Students

ARTICLE INFO

Article history:

Received

July 04, 2026

Revised

August 12, 2026

Accepted

August 18, 2026

Published by
Website
E-ISSN
DOI

CV. Creative Tugu Pena
<https://attractivejournal.com/index.php/al>
2988-6627
10.51278/almaghazi.v4i2.2792



This is an open access article under the CC BY SA license
<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>

المقدمة

تعد اللغة العربية إحدى اللغات الدولية التي تحتل مكانة مهمة في مختلف جوانب الحياة، لا سيما في المجالات التعليمية والدينية والاجتماعية والثقافية. وفي سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا، تلعب اللغة العربية دورًا استراتيجيًا للغاية باعتبارها لغة القرآن والحديث، وهما المصدران الرئيسيان للتعاليم الإسلامية. ولذلك، أصبح تعلم اللغة العربية جزءًا لا يتجزأ من المناهج الدراسية للتعليم الإسلامي في مختلف المراحل، بما في ذلك المدارس الثانوية الإسلامية (المدارس العليا). ولا يقتصر تعلم اللغة العربية على تحسين الكفاءة اللغوية للطلاب فحسب، بل يهدف أيضًا إلى بناء قدراتهم على فهم الأدب الإسلامي باللغة العربية، مما يمكنهم من توسيع آفاقهم العلمية وتعميق فهمهم لتعاليم الإسلام بشكل شامل.¹

على الرغم من الأهمية البالغة التي يكتسيها تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، إلا أن تنفيذه لا يزال يواجه العديد من التحديات. ومن أكثر المشكلات شيوعًا انخفاض دافع التعلم لدى الطلاب. ويُعد دافع التعلم عاملاً نفسياً يلعب دوراً كبيراً في تحديد نجاح عملية التعلم. فالتلاميذ الذين يتمتعون بدافع عالٍ يميلون إلى إظهار الحماس والمثابرة والمشاركة النشطة في التعلم، فضلاً عن قدرة أفضل على تحقيق أهداف التعلم. في المقابل، يميل التلاميذ ذوو الدافع المنخفض إلى المشاركة بشكل أقل في عملية التعلم، وإبداء اهتمام ضئيل بالتعلم، فضلاً عن مواجهة صعوبات في تحقيق نتائج تعليمية مثالية.²

من الناحية المفهومية، يعكس الدافع للتعلم وجود حرص داخلي مثل الاهتمام والاحتياجات والطموحات، وكذلك محفزات خارجية مثل أساليب التعلم وبيئة التعلم ودور

¹Nurul Hidayah and Siti Marfuah. (2023). "The Correlation between Arabic Learning Motivation and Arabic Language Competence of Education Study Program Students in Post- COVID-19 Pandemic" *Al Bayan* 15 (2), 380-98. <https://doi.org/10.24042/albayan.v15i2.17453>

²Nailah Kaltsum et al., (2025), "Analisis Faktor Yang Mempengaruhi Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah Amalia Medan," *Jurnal Pendiidkan Dan Kependidikan* 4 (1), 99-107. <https://doi.org/10.61721/educandumedia.v4i1.484>

المعلم. هذان النوعان من الدوافع يتفاعلان معًا في تشكيل المواقف وسلوكيات التعلم لدى الطلاب. في تعلم اللغات، وخاصة اللغة العربية، الدافع للتعلم ليس فقط بمثابة المحفز الأولي، ولكنه أيضًا عامل يحافظ على استمرار عملية التعلم على المدى الطويل. اللغة العربية لها خصائص لغوية تختلف عن لغة الأم للطلاب، سواء من حيث البنية أو المفردات أو نظام الكتابة، مما يتطلب المثابرة والصبر والتدريب المستمر. بدون دافع قوي، الطلاب سيشعرون بالملل بسهولة والقلق، وفي النهاية سينسحبون من عملية التعلم.^٣

كما لوحظت ظاهرة انخفاض الحافز لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية. واستنادًا إلى الملاحظات الأولية التي أجراها الباحث على ستة وعشرون طالبًا من الصف الثاني عشر، تبين أن أحد عشر طالبًا أظهروا انخفاضًا في المشاركة في عملية التعلم، وقلة النشاط في أنشطة التعليم والتعلم، وقلة الحماس في أداء الواجبات، فضلًا عن اعتقادهم بأن اللغة العربية لا ترتبط ارتباطًا مباشرًا باحتياجاتهم الأكاديمية أو المهنية بعد التخرج. كما أن غالبية الطلاب يولون الأولوية للمواد الدراسية التي يتم اختبارها في امتحانات القبول بالجامعات. وتزداد هذه الحالة تعقيدًا لأن طلاب الصف الثاني عشر يمرون بمرحلة انتقالية نحو التعليم العالي، مما يجعل اهتمامهم أكثر تركيزًا على المواد الدراسية التي يُعتبر أنها تدعم التحضير لامتحانات القبول بالجامعات. ونتيجة لذلك، غالبًا ما يُنظر إلى اللغة العربية على أنها مادة تكميلية ذات درجة أولوية أقل مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى.

في الواقع، غالبًا ما يتأثر انخفاض الدافع لتعلم اللغة العربية بعدة عوامل، مثل طرق التدريس غير المتنوعة، قلة وسائل التعلم، نظرة الطلاب إلى أن اللغة العربية مادة صعبة، بيئة

³Laras Hamdah, (2022), "Problematika Motivasi Belajar Siswa Kelas VIII Dalam Pembelajaran Bahasa Arab SMPIT YAPIDH," *Journal of Arabic Education & Arabic Studies Website* 1(1), 1-19. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i1.8>

التعلم غير الداعمة، أو قلة الحافز الداخلي لدى الطلاب لتعلم اللغة العربية.⁴ تشير هذه الظاهرة إلى أن انخفاض الحافز لتعلم اللغة العربية لا يؤثر فقط على انخفاض مشاركة الطلاب خلال عملية التعلم، بل من المحتمل أيضاً أن يؤثر على تحقيق الكفاءة في اللغة العربية بشكل عام. ولذلك، هناك حاجة إلى بحث قادر على تحديد العوامل المسببة لانخفاض الدافع لتعلم اللغة العربية بشكل شامل، كأساس لوضع استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية، ومراعية للسياق، ومتوافقة مع خصائص طلاب المدارس الثانوية الدينية.

لقد أجريت العديد من الدراسات حول دافعية تعلم اللغة العربية من زوايا مختلفة. أبرزها الدراسة التي قام بها ثوريق إمام المصطفى بعنوان "تحليل انخفاض دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية في سيدوارجو." تستخدم هذه الدراسة نهجاً وصفيًا نوعيًا لاستكشاف أسباب ضعف دافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الدينية، بما في ذلك العوامل الداخلية مثل نقص الاهتمام وقلة ثقة الطلاب بأنفسهم، وكذلك العوامل الخارجية مثل طرق التدريس المملة وقلة دعم بيئة التعلم. تشير نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يميلون إلى عدم النشاط في التعلم بسبب إدراكهم للغة العربية كمادة صعبة، مما يؤثر على انخفاض المشاركة في الصف وتجربة التعلم غير المثلى. تقدم هذه النتائج أساساً تجريبياً يشير إلى أن ظاهرة انخفاض الدافعية في التعلم في سياق المدارس الدينية هي قضية واقعية وتحتاج إلى تحليل معمق، بما في ذلك في سياق المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تبانولي الشمالية. بالمقارنة مع أبحاث مصطفى ومفلحة، يركز الباحث أكثر على تحليل طلاب الصف الثاني عشر في المرحلة الأخيرة من التعليم الثانوي، مما ينعكس على التوجه الأكاديمي والاستعداد للدراسة

⁴Nailah Kaltsum et al., (2025), "Analisis Faktor Yang Mempengaruhi Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah Amalia Medan," *Jurnal Pendiidkan Dan Kependidikan* 4 (1), 99-107. <https://doi.org/10.61721/educandumedia.v4i1.484>

المتقدمة، وبالتالي يوسع مجال الدراسة من مجرد وصف مستوى التحفيز إلى تحليل سياقي واستنتاجي.^٥

بالإضافة إلى ذلك، أجريت دراسة من قبل^٦ بعنوان "دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الدينية حمل القرآن ساندن." هدف هذا البحث هو وصف حالة دافعية الطلاب للتعلم وكذلك الجهود المبذولة لزيادتها. تشير نتائج البحث إلى أن معظم الطلاب لديهم دوافع جيدة للتعلم، ولكن لا يزال هناك بعض الطلاب الذين يشعرون بالملل بسرعة، وغير متحمسين، وأقل نشاطاً في تعلم اللغة العربية. تؤكد هذه الدراسة أن دافعية الطلاب للتعلم تتأثر بشدة بجو الصف ووعي الطلاب الشخصي بأهمية اللغة العربية. ارتباطه بهذا البحث يكمن في أنهما يجعلان الدافع للتعلم موضوع الدراسة، لكن هذا البحث يركز أكثر على تحليل أسباب انخفاض الدافع، وليس مجرد وصف حالة الدافع.

دراسة أخرى أجراها نوريّة وآخرون، بعنوان "تعليم اللغة العربية باستخدام نظرية التكييف العملي لطلاب الصف العاشر في مدرسة «آيسية ١» الثانوية في باليمبانغ" تظهر النتائج أن التعزيز الإيجابي من المعلمين مرتبط بشكل كبير بزيادة دافعية الطلاب للتعلم، خاصة الدافعية الذاتية، والمشاركة النشطة، وانخراط الطلاب في الصف. هذا البحث يستخدم نهج الطرق المختلطة الذي يشمل الاستبيانات ومراقبة الفصول، وكذلك مقابلات مع المعلمين. أظهرت نتائج البحث أن استراتيجية التعزيز الإيجابي يمكن أن تكون واحدة من التدخلات الفعالة لزيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية. تضيف نتائج هذا البحث بُعداً مهماً في دراسة الدافعية للتعلم، وهو دور المعلم كعامل خارجي يؤثر على دافعية الطلاب. هذا مرتبط بأبحاث الباحث في تحليل العوامل التي تسبب انخفاض تحفيز الطلاب، لأن هذا المرجع يشير إلى أن الجوانب التربوية

⁵Thoriq Imamul Musthofa and Muflihah, (2025), "Analisis Rendahnya Motivasi Belajar Siswa Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Sidoarjo," *Ilmiah Pendidikan Dasar* 10 (4), 361-371. <https://doi.org/10.23969/jp.v10i04.34298>

⁶Mega Primaningtyas, (2021), "Motivasi Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah 'Aliyah Hamalatul Qur'an Sanden," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 04 (2), 128-41. <https://doi.org/10.36668/jih.v4i2.295>

وسلوك المعلمين يمكن أن تكون من العوامل المهمة التي تحتاج إلى تحليل بشكل منهجي في سياق المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تبانولي الشمالي.^٧

بحث ميرداواتي ومونيرول عبيدين بعنوان "تأثير وسائل الإعلام الرقمية على دافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدارس الثانوية الإسلامية" دراسة العلاقة بين استخدام الوسائط الرقمية ودافعية الطلاب للتعلم. من خلال النهج الكمي الترابطي، أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الوسائط الرقمية في تعلم اللغة العربية له علاقة إيجابية كبيرة بدافعية الطلاب للتعلم، ويزيد من اهتماماتهم واهتمامهم وثقتهم بأنفسهم خلال عملية التعلم. هذه النتائج تضيف سياق إضافي بأن الدافعية للتعلم لا تتحدد فقط بالعوامل الداخلية وطريقة المعلم، بل أيضاً بوسائل التعلم المستخدمة. ارتباطه بالبحث الذي يقوم به الباحث يكمن في فهم أن العوامل الخارجية مثل توفر وسائل التعلم تؤثر بشكل كبير على دافعية الطلاب، لذا من الضروري أن تكون جزءاً من فهم التحليل في هذا البحث.^٨

بالإضافة إلى ذلك، أجرت دراسة بواسطة.^٩ بعنوان "تحليل العوامل التي تؤثر على صعوبة تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الشرعية أماليا ميدان". وجدت هذه الدراسة أن صعوبة تعلم الطلاب للغة العربية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بانخفاض الدافعية، وقلة إتقان الأساسيات اللغوية، وطرق التدريس غير المتنوعة، وقلة وسائل التعلم. على الرغم من أن التركيز الرئيسي هو صعوبات التعلم، إلا أن نتائج هذا البحث تشير إلى أن دافعية التعلم أصبحت المتغير المركزي الذي يؤثر على نجاح تعلم اللغة العربية. تتمثل أهمية هذا البحث في التشابه بين

⁷Mirza Nuriyah et al., (2025), "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Teori Operant Conditioning untuk Siswa Kelas X SMA Aisyiyah 1 Palembang," 8 (3), 3051–63. <https://doi.org/10.54371/jiip.v8i3.7258>

⁸Mirdawati Razida and Munirul Abidin, (2025), "Dampak Media Digital Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah" *JPION* 4 (3), 1582–89. <https://doi.org/10.31004/jpion.v4i3.570>

⁹Nailah Kaltsum et al., (2025), "Analisis Faktor Yang Mempengaruhi Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah Amalia Medan," *Jurnal Pendiidkan Dan Kependidikan* 4 (1), 99–107. <https://doi.org/10.61721/educandumedia.v4i1.484>

سياق المدارس الثانوية الإسلامية ومنطقة شمال سومطرة، مما يعطي صورة أن مشكلة الدافعية لتعلم اللغة العربية تظهر أيضاً في بيئة المدارس حولها.

بناءً على تلك الأبحاث السابقة المتنوعة، يمكن استنتاج أن الدراسات المتعلقة بدوافع تعلم اللغة العربية قد تطورت من منظورات متعددة. فقد ركزت بعض الأبحاث على تحديد مستوى دوافع التعلم لدى الطلاب، بينما تناولت أبحاث أخرى العوامل التي تؤثر على دوافع التعلم، واستخدام استراتيجيات التعلم، والتعزيز الإيجابي من قبل المعلم، فضلاً عن الاستفادة من الوسائط التعليمية في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز دوافع تعلم اللغة العربية. وتشير هذه النتائج إلى أن الدافع للتعلم هو أحد العوامل المهمة التي تحدد نجاح تعلم اللغة العربية، وأنه يتأثر بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية. وبذلك، فقد وفرت الأبحاث السابقة أساساً تجريبياً قوياً بشأن أهمية الدافع للتعلم في تعلم اللغة العربية.

ومع ذلك، لا تزال هذه الأبحاث تنطوي على بعض أوجه القصور، لا تزال غالبية هذه الأبحاث تركز على الجهود الرامية إلى تعزيز دوافع التعلم أو العلاقة بين الدوافع ونتائج التعلم، واستراتيجيات تعزيز الدوافع، فضلاً عن استخدام الوسائل التعليمية. ومع ذلك، فإن الأبحاث التي تدرس وتحلل بشكل خاص العوامل المسببة لانخفاض دوافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية (المدرسة الثانوية)، ولا سيما طلاب الصف الثاني عشر في منطقة تابانولي الشمالية، لا تزال محدودة نسبياً. بالإضافة إلى ذلك، توجد اختلافات في الظروف الاجتماعية والثقافية والبيئة التعليمية، فضلاً عن خصائص الطلاب في كل منطقة، مما قد يؤثر على مستوى دافع الطلاب للتعلم. ولذلك، هناك حاجة إلى إجراء بحث أكثر ارتباطاً بالسياق للحصول على صورة متعمقة للعوامل التي تؤدي إلى انخفاض دافع تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية في تابانولي الشمالية.

تكمن جدة هذه الدراسة في تركيزها الذي لا يقتصر على وصف حالة التحفيز على تعلم اللغة العربية فحسب، بل يمتد أيضًا إلى التحليل المتعمق للعوامل المسببة لانخفاض التحفيز لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية في تابانولي الشمالية، استنادًا إلى تفاعل العوامل الداخلية والخارجية في السياق الاجتماعي والأكاديمي وبيئة التعلم بالمدرسة. وعلى عكس الأبحاث السابقة التي ركزت بشكل أكبر على استراتيجيات تعزيز الدافع أو العلاقة بين الدافع والمتغيرات الأخرى، تقدم هذه الدراسة تحليلًا أكثر ارتباطًا بالسياق حول أسباب انخفاض الدافع لدى الطلاب الذين يمرون بمرحلة نهاية التعليم الثانوي، ومن المتوقع أن تثري الدراسات المتعلقة بدافع تعلم اللغة العربية في مرحلة المدرسة الثانوية الدينية.

تستند هذه الدراسة إلى نظرية التحفيز على التعلم التي توضح أن التحفيز هو القوة التي تدفع وتوجه وتحافظ على سلوك التعلم لدى المتعلمين. ويتأثر التحفيز على التعلم ببعدين رئيسيين، هما العوامل الداخلية التي تشمل الاهتمامات، والحاجات، وأهداف التعلم، والثقة بالنفس، والعوامل الخارجية التي تشمل بيئة التعلم، وأساليب التعلم، ووسائل التعلم، ودور المعلم. يتفاعل هذان البعدان معًا في تحديد جودة مشاركة الطلاب خلال عملية التعلم. ولذلك، تُعد نظرية التحفيز على التعلم الأساس المفاهيمي لتحليل أسباب انخفاض التحفيز على تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية.

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة لأن الدافع للتعلم يُعد أحد العوامل الرئيسية التي تحدد نجاح تعلم اللغة العربية. فقد يؤدي انخفاض الدافع للتعلم إلى إعاقة مشاركة الطلاب في عملية التعلم، كما يؤثر على مدى إتقانهم للغة العربية. ولذلك، هناك حاجة إلى دراسة قادرة على تحديد العوامل المسببة لانخفاض الدافع للتعلم، لتكون أساساً لوضع استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية ومناسبة لخصائص الطلاب.

تتمتع هذه الدراسة بأهمية أكاديمية وعملية على حد سواء. من الناحية الأكاديمية، يُتوقع أن تثري هذه الدراسة الرصيد العلمي المتعلق بدوافع تعلم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتحليل العوامل المسببة لانخفاض دوافع التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية الدينية. من الناحية العملية، يُتوقع أن تشكل نتائج هذه الدراسة مادة مرجعية للمعلمين والمدارس وواضعي السياسات التعليمية في تصميم استراتيجيات لتعليم اللغة العربية تكون أكثر ارتباطاً بالسياق وأكثر ابتكاراً وتتماشى مع خصائص الطلاب.

استناداً إلى وصف هذه الظاهرة، والأبحاث السابقة، والثغرات البحثية، وأهمية هذا البحث، ركزت الدراسة على تحليل انخفاض الدافع لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية. وتركز البحث على تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤدي إلى انخفاض الدافع لتعلم اللغة العربية، وفهم كيفية تأثير هذه العوامل على مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

بناءً على محور البحث المذكور، تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن بعض أسئلة البحث التالية: ما هي حالة الدافع لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية؟، ما هي العوامل التي تؤدي إلى انخفاض الدافع لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية؟، ما هو تأثير العوامل الداخلية والخارجية على انخفاض الدافع لتعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية؟

استناداً إلى هذا الشرح، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل انخفاض دافعية طلاب الصف الثاني عشر في تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية. تحديد العوامل التي تؤثر على انخفاض الدافعية، وكذلك وصف الظروف المختلفة التي تجعل الطلاب

أقل تحفيزاً في متابعة تعلم اللغة العربية. من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مادة للتقييم وتقديم التوصيات لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في بيئة المدارس الدينية.

منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهجاً وصفيّاً نوعياً لوصف وتحليل الظواهر بشكل منهجي وواقعي ودقيق بناءً على البيانات الميدانية. ويتم ذلك دون تغيير المتغيرات أو اختبار الفرضيات.^{١٠}

من الناحية المنهجية، يهتم البحث النوعي بفهم الواقع الاجتماعي من وجهة نظر المشاركين، مع التركيز على العملية والمعنى والتفسير للظواهر التي يتم دراستها.^{١١} في هذا البحث، لا يُنظر إلى واقع انخفاض الدافعية لتعلم اللغة العربية على أنه حقيقة مفردة قائمة بذاتها، بل يُعتبر نتيجة لتفاعل بين العوامل الداخلية للطلاب، والعوامل الخارجية للتعلم، وسياق الصف الثاني عشر كمرحلة انتقالية أكاديمية. لذلك، يُعتبر النهج النوعي الأكثر صلة لاستكشاف هذه الظاهرة بشكل شامل وعميق بما يتوافق مع وض المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية.

يُعتبر النهج الوصفي النوعي مناسباً مع تركيز البحث الذي يركز على تحليل الظروف وأسباب انخفاض الدافعية للتعلم، وليس على اختبار فعالية معاملة معينة أو نموذج تعليمي محدد. من خلال هذا النهج، يمكن للباحث أن يقدم صورة كاملة عن كيفية فهم الطلاب لتعلم اللغة العربية، وكيفية استجابتهم لاستراتيجيات تدريس المعلمين، وكيف تؤثر التوجهات

¹⁰Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018), hlm. 6.

¹¹John W. Creswell, *Penelitian Kualitatif & Desain Riset*, ed. Saifuddin Zuhir Qudsy, edisi ke-3, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hlm. 44.

الأكاديمية والمستقبلية على دافعتهم للتعلم. يسمح هذا النهج أيضًا للباحثين بربط النتائج التجريبية بنظرية الدافعية للتعلم التي تم مناقشتها في الإطار النظري.^{١٢}

تم إجراء البحث في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية خلال الفصل الدراسي الثاني لهذا العام الأكاديمي. باستخدام تقنية العينات القصدية، يتم تحديد المخبرين في البحث بناءً على مشاركتهم ومعرفتهم بالظاهرة التي تُدرس. الطلاب في الصف الثاني عشر الذين يظهرون مؤشرات على انخفاض الرغبة في تعلم اللغة العربية، والمعلمون الذين يدرسون اللغة العربية، والمدرسة المشاركة في برنامج تعلم اللغة العربية هم المصادر.

مصادر البيانات في هذا البحث تشمل البيانات الأولية والبيانات الثانوية. تم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من المخبرين من خلال المقابلات والملاحظة. أما البيانات الثانوية فتم الحصول عليها من وثائق المدرسة، وأدوات التعليم، والمناهج الدراسية، بالإضافة إلى مختلف المراجع العلمية ذات الصلة بالحافز الدراسي وتعلم اللغة العربية.^{١٣}

لجمع البيانات، تم استخدام الملاحظة غير المشاركة والمقابلات شبه المنظمة والتوثيق. تم استخدام الملاحظة لمراقبة أنشطة تعلم اللغة العربية ومشاركة الطلاب أثناء عملية التعلم.^{١٤} يتم استخدام المقابلات شبه المنظمة لجمع معلومات أكثر عن تصورات وتجارب والعوامل التي تؤثر في دافع الطلاب للتعلم. كما يتم استخدام التوثيق لاستكمال وتفصيل عملية جمع البيانات.^{١٥}

تحليل البيانات باستخدام النموذج التفاعلي لمايلز، هوبرمان، وسالدانيا الذي يتضمن ثلاث مراحل، وهي تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. يتم تقليل

¹²Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2019), hlm. 27.

¹³Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2018), hlm. 157.

¹⁴Fathor Rasyid, *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif (Teori, Metode, dan Praktik)*, ed. Epullah dan Aura Latifa, Cetakan 1, (Kediri Jawa Timur: IAIN Kediri Press, 2022), hlm. 76-77.

¹⁵Ardiansyah, Ristina, and M. Syahrani Jailani. (2023) "Teknik Pengumpulan Data dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif," *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* 1 (2). 1-9. <https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.57>

البيانات عن طريق اختيار البيانات وتصنيفها وفقاً للمواضيع المرتبطة بتركيز البحث. البيانات التي تم تقليصها تُعرض بعد ذلك في شكل سرد وصفي لتسهيل عملية التفسير. المرحلة الأخيرة تتم من خلال استخلاص الاستنتاجات والتحقق المستمر للحصول على نتائج صالحة وموثوقة.^{١٦}

تقنية المثلثات ومثلثات المصادر تقارن المعلومات التي تم الحصول عليها من المدرسة، الطلاب، والمعلمين. تُقارن البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة، المقابلات، والتوثيق لضمان صحة البيانات. كما يستخدم الباحث التحقق من الأعضاء للتأكد من ملاءمة وتفسير البيانات مع المخبرين الباحثين.^{١٧}

نتائج البحث ومناقشتها

بناءً على نتائج المراقبة والمقابلات التي أجريت، وجد الباحث أن دافع الطلاب لتعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية لا يزال منخفضاً. يظهر هذا الوضع من انخفاض مشاركة الطلاب في التعلم سواء في طرح الأسئلة أو النقاش أو ممارسة اللغة العربية في الصف. وكذلك قلة مشاركة الطلاب عندما يطرح المعلم أسئلة أو يوزع مهام تتعلق بمادة اللغة العربية. معظم الطلاب يشاركون في التعلم فقط كجزء من الوفاء بالالتزامات الأكاديمية دون إظهار اهتمام كبير بهذه المادة. وقد أوضح أحد الطلاب ذلك. خلال تعلم اللغة العربية، كان المعلم غالباً يستخدم طريقة المحاضرة تليها أنشطة تدوين الملاحظات. هذا الوضع جعلني أميل فقط إلى الاستماع والتدوين دون المشاركة كثيراً في أنشطة التعلم، مثل طرح الأسئلة أو النقاش أو ممارسة استخدام اللغة العربية بشكل مباشر.

¹⁶Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, and Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis A Methods Sourcebook*, (Sage Publications, Inc., 2014), hlm. 12.

¹⁷Norman K. Denzini, *The Research Act, (A Theoretical Introduction to Sociological Methods)*, (New York: By Routledge, 2017), hlm. 27.

نتائج المقابلات مع بعض الطلاب أظهرت أن اللغة العربية لا تزال تُعتبر مادة صعبة الفهم ومملة. الصعوبة تتعلق بشكل أساسي بكثرة المفردات التي يجب حفظها، وقواعد النحو والصرف التي يُنظر إليها على أنها معقدة، وقلة الفرص لممارسة اللغة العربية في الحياة اليومية. ونتيجة لذلك، الطلاب يشعرون بقلة الحافز لتعلم العربية بشكل أعمق، ويفتقرون للثقة في استخدام اللغة العربية سواء شفويًا أو كتابيًا. أحد الطلاب قال:

برأيي، اللغة العربية من المواد التي تعتبر صعبة إلى حد ما، خصوصاً عندما يجب التواصل أو تركيب الجمل باللغة العربية. غالبًا ما أشعر بالخوف من ارتكاب أخطاء، لذلك أفترق إلى الثقة عند التحدث باللغة العربية.

تدعم نتائج هذا البحث ما توصلت إليه الدراسات السابقة.^{١٨} والتي أظهرت أن هناك عدة عوامل نفسية وأكاديمية تؤثر على انخفاض دوافع الطلاب لتعلم اللغة العربية، مما يعيق مشاركتهم في الدروس. تتجلى هذه الحالة في ظهور شعور بالخوف من ارتكاب الأخطاء عند استخدام اللغة العربية، وانخفاض مستوى الثقة بالنفس عند المشاركة في أنشطة التعلم، والشعور بالملل خلال عملية التعلم، وكذلك عدم وضوح وتحديد الأهداف التعليمية. وجود هذه العوامل يؤثر على انخفاض مشاركة الطلاب في أنشطة التعلم، سواء من خلال التفاعل مع المعلم أو المشاركة في المهام الأكاديمية الموكلة إليهم. نتيجة لذلك، يميل الطلاب إلى إظهار موقف سلبي، وقلة المبادرة في طرح الأسئلة أو إبداء الآراء، ولديهم مستوى منخفض من المشاركة خلال عملية التعلم. تشير هذه الظاهرة إلى أن الجانب التحفيزي يلعب دورًا مهمًا في دفع نشاط الطلاب ونجاحهم في تعلم اللغة العربية.

تَدَن دافعية الطالب “، (2022) Salwa Qozziyatul Mardhiyah, Faizatul Fuadah, and Uril Bahrudin, 18

١٠ “، <https://doi.org/10.24252/saa.v10i2.29535>, 172-81, (2), 10, يف تعلّم اللغة العربيّة لمعهد سوانن أمبيليا العالي

انخفاض الدافع للتعلم قد يؤثر سلبًا على فعالية تعلم اللغة العربية وتحقيق أهداف التعلم المحددة. تم دعم هذه النتائج بواسطة دراسة.¹⁹ التي أظهرت أن الدافعية مرتبطة بشكل قوي بمستوى المشاركة الأكاديمية والإصرار في الدراسة وتحقيق نتائج التعلم لدى الطلاب. الطلاب الذين لديهم دافعية منخفضة يميلون إلى إظهار اهتمام محدود بأنشطة التعلم، ويكونون أقل نشاطًا في متابعة عملية التعليم، ولديهم ميل أقل للحفاظ على الجهد عند مواجهة صعوبات التعلم. تؤثر هذه الحالة على انخفاض مشاركة الطلاب في مختلف أنشطة التعلم، مثل طرح الأسئلة، والمناقشة، وأداء الواجبات، والتدريب على استخدام اللغة العربية. ونتيجة لذلك، تصبح فرص الطلاب لتحقيق نتائج تعلم مثالية محدودة أكثر. لذلك، فإن دافع التعلم يعد عنصراً هاماً يساهم في مستوى تفاعل الطلاب ونجاحهم في تعلم اللغة العربية.

تشير نتائج البحث إلى أن بعض العوامل الداخلية تساهم في قلة رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية في الصف الثاني عشر المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية؛ العامل الأول هو قلة اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. حيث أعرب معظم الطلاب عن أنهم أكثر اهتمامًا بالمجالات التي تتعلق بخطة التعليم أو المهنية بعد التخرج. ونتيجة لذلك، غالبًا ما يُعتبر تعلم العربية أقل أهمية مقارنة بالمجالات الأخرى.

أحد الطلاب قال: "بالنسبة لي، اللغة العربية مهمة، لكنني لست مهتمًا بها كثيرًا لأنها نادرًا ما تُستخدم في الحياة اليومية، وأكون أكثر حماسًا للتعلم عندما تكون المادة مرتبطة بالتخصص الذي اخترته لمواصلة التعليم".

بالإضافة إلى ذلك، انخفاض الثقة بالنفس يُعتبر أيضًا عاملاً مؤثرًا جدًا. كثير من الطلاب يشعرون بعدم اليقين حيال قدراتهم في فهم المادة أو استخدام اللغة العربية شفويًا. عندما يُطلب منهم قراءة نص أو الإجابة على أسئلة بالعربية، يظهر على بعض الطلاب التردد

¹⁹Joshua L. Howard et al., (2021), "Student Motivation and Associated Outcomes: A Meta-Analysis from Self-Determination Theory," *Student Motivation and Outcomes 1 Student*, 1–36. <https://doi.org/10.1177/1745691620966789>

والقلق من ارتكاب أخطاء. هذا الوضع يجعلهم يفضلون الصمت بدلاً من المشاركة الفعالة في التعلم.

الطالب يعبر عن: "أنا خائف من أن أرتكب خطأ إذا طُلب مني القراءة أو الإجابة باللغة العربية لأن نطقي لا يزال غير جيد". "أنا خائف من أن أرتكب خطأ إذا طُلب مني القراءة أو الإجابة باللغة العربية لأن نطقي لا يزال غير جيد".

تتوافق هذه النتائج مع دراسة.^{٢٠} التي أشارت إلى أن الخوف من الخطأ وقلة الثقة بالنفس يمثلان شكلاً من أشكال فقدان الدافعية التي غالباً ما تُلاحظ في تعلم اللغة العربية. هذه العوامل تجعل الطلاب يتجنبون الأنشطة التعليمية التي تتطلب استخدام اللغة العربية بشكل نشط.

من منظور نظرية تحقيق الذات التي طورها ديسي ورايان، تشير هذه الحالة إلى أن حاجة الطلاب للكفاءة لم تتحقق بشكل أمثل. الطلاب الذين يشعرون بعدم القدرة على إتقان المادة الدراسية يميلون إلى فقدان الدافعية للتعلم لأنهم لا يملكون الثقة في النجاح الذي يمكن تحقيقه.^{٢١} يوضح أن إدراك الفرد لقدراته بشكل منخفض هو أحد العوامل التي قد تعيق ظهور الدافعية الذاتية في عملية التعلم.

وجدت هذه الدراسة أنه بالإضافة إلى العوامل الداخلية، هناك أيضاً عوامل خارجية تؤثر على رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية. العامل الأول مرتبط بعملية التعلم في الفصول الدراسية. بعض الطلاب قالوا إن أسلوب التعليم المستخدم لا يزال يهيمن عليه التدريس الكتابي وشرح المادة، مما يقلل من فرص الطلاب للمشاركة بشكل نشط في عملية التعلم.

²⁰Salwa Qozziyatul Mardhiyah, Faizatul Fuadah, and Uril Bahrudin, (2022), "تدّين دافعية الطالب "

١٠ <https://doi.org/10.24252/saa.v10i2.29535>, 10 (2), 172-81. ريف تعلّم اللغة العربيّة لمعهد سوانن أمبيليا العالي " ١٠

²¹Frédéric Guay, (2022), "Applying Self-Determination Theory to Education: Regulations Types, Psychological Needs, and Autonomy Supporting Behaviors," *Canadian Journal of School Psychology* 37 (1), 76-92. <https://doi.org/10.1177/08295735211055355>

وأوضح أحد الطلاب: "أحياناً أشعر بالملل، عندما يشرح المعلم دائماً دون أن يطرح أسئلة على الطلاب".

طرق التعلم غير المتنوعة قد تسبب الملل وتقلل من اهتمام الطلاب بالتعلم. في تعلم اللغة، تنوع طرق وأساليب التعلم له دور مهم في خلق جو تعليمي ممتع ومثير. إذا استمر التعلم بشكل رتيب، يميل الطلاب إلى فقدان التركيز والدافع للتعلم.

عامل خارجي آخر هو محدودية البيئة التي تدعم استخدام اللغة العربية. تظهر نتائج البحث أن الطلاب نادراً ما يستخدمون اللغة العربية خارج الفصل. غياب بيئة ناطقة بالعربية يجعل الطلاب يجدون صعوبة في تطبيق المهارات التي تعلموها، وبالتالي تصبح الفائدة من تعلم اللغة العربية أقل إحساساً بها مباشرة.

قال الطالب: "هذه المدرسة لديها مرافق سكنية، ولكن لا توجد قاعدة لاستخدام اللغة العربية حتى لو كان ذلك ليوم كامل في الأسبوع. الطلاب دائماً أحرار في التفاعل بلغاتهم المحلية".

تتوافق النتيجة مع البحث الذي أجرته.²² الذي أشار إلى أن البيئة اللغوية غير الداعمة تُعد أحد الأسباب الرئيسية لفقدان الدافعية في تعلم اللغة العربية. فالبيئة التي لا تمنح الطلاب فرصة لاستخدام اللغة العربية بشكل نشط ستقلل تحفيزهم على تعلم هذه اللغة.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة.²³ أن دافع تعلم اللغة العربية يمكن أن يزداد إذا كان لدى الطلاب اهتمام وانتباه وأهداف واضحة في دراسة اللغة العربية. وعلى العكس، عندما

²²Salwa Qozziyatul Mardhiyah, Faizatul Fuadah, and Uril Bahrudin, (2022), "تدّين دافعية الطالب"، <https://doi.org/10.24252/saa.v10i2.29535>, 10 (2), 172-81. ريف تعلّم اللغة العربيّة لمعهد سوانن أمبيليا العالي " ١٠

²³Ellyza Andarisma and Moh. Munir, (2021), "تحليل دافعية تعلم العربية لدى الطالبات بمعهد دار الفكر برينجين"، *Journal of Islamic Education & Management* 1 (1), 126-140. "كومان فونوروجو <https://doi.org/10.21154/excelencia.v1i01.109>

يواجه الطلاب عبء أكاديمياً كبيراً ولا يحصلون على دعم من بيئة التعلم، فإن دافعهم يميل إلى الانخفاض.

وفقاً لنظرية تحقيق الذات، نقص رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية يشير إلى أنهم لم يلبوا بعد الاحتياجات النفسية الأساسية الثلاثة: الاستقلالية، والكفاءة، والارتباط. فيما يخص الاستقلالية، الطلاب لم يصدقوا تمامًا أن تعلم اللغة العربية يرتبط باحتياجاتهم وأهدافهم الشخصية. أما من ناحية الكفاءة، فالطلاب يشعرون أنهم غير قادرين على إتقان مادة اللغة العربية، مما يجعل ثقتهم بأنفسهم منخفضة. وفيما يتعلق بالارتباط، فإن بيئة التعلم لم تتمكن بعد من بناء علاقات اجتماعية تدعم الاستخدام النشط للغة العربية.

يمكن تفسير نتائج هذا البحث أيضًا من خلال نظرية التوقع القيمة. وفقًا لهذه النظرية، تتأثر الدافعية للتعلم بإيمان الطلاب بفرص نجاحهم (توقع النجاح) والقيمة التي يمنحونها لمادة معينة (قيمة المهمة). أظهرت نتائج البحث أن بعض الطلاب لديهم ثقة منخفضة في قدرتهم على تعلم اللغة العربية. من ناحية أخرى، لم ير البعض الآخر الفائدة المباشرة للغة العربية بالنسبة لأهدافهم الأكاديمية أو المهنية.

تؤدي هذه الحالة إلى انخفاض دافع الطلاب للتعلم لأنهم لا يملكون توقعات عالية للنجاح ولا رؤية قوية لفوائد تعلم اللغة العربية. تدعم هذه النتائج ما وجدته البحث.²⁴ الذي ذكر أن دافع التعلم يزداد عندما يثق الطلاب بقدرتهم على النجاح ويرون أن المادة التي يدرسونها لها قيمة وفائدة لمستقبلهم.

أ. تأثير انخفاض الدافعية للتعلم على التوجه الأكاديمي للطلاب

أظهرت نتائج البحث أن قلة الدافعية للتعلم اللغة العربية لا تؤثر فقط على مشاركة الطلاب المنخفضة أثناء الدروس، بل تؤثر أيضًا على طريقة قيام الطلاب بتحديد ما يريدون

²⁴Qi Wang and Mengchen Xue. (2022), "The Implications of Expectancy-Value Theory of Motivation in Language Education," 08 (11), 1-8. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.992372>

تعلمه. تُعتبر اللغة العربية مادة تساهم بشكل نسبي قليل في تحقيق الأهداف الأكاديمية لأن معظم الطلاب في الصف الثاني عشر يركزون على المواد التي تُختبر في اختبارات القبول الجامعي. ونتيجة لذلك، تصبح إدارة الوقت، وكثافة التدريبات، والجهود المبذولة من قبل الطلاب لدراسة اللغة العربية أقل مقارنة بالمواد الأخرى التي تُعتبر أكثر استراتيجية. هذه الحالة تُشير إلى أن التوجه الأكاديمي للطلاب يؤثر على تحديد أولويات التعلم، والذي بدوره يؤثر على مستوى دافعية الطلاب تجاه مادة معينة.^{٢٥}

إيمان الفرد بفرص النجاح (توقع النجاح) والقيمة أو الفائدة التي يقدمها نشاط التعلم يؤثر على الدافعية للتعلم. يمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال نظرية التوقع والقيمة. عندما يعتقد الطلاب أن اللغة العربية لا ترتبط مباشرة بالأهداف التعليمية أو بالمسار الوظيفي الذي يرغبون في تحقيقه، تصبح قيمة هذه المادة منخفضة. على العكس، إذا رأى الطلاب صلة اللغة العربية بتطوير القدرات الأكاديمية، والوصول إلى الأدبيات الإسلامية، وفرص الدراسة المتقدمة، فإنهم يميلون إلى أن يكونوا أكثر دافعية للتعلم لأن لديهم ذلك.^{٢٦}

تُظهر النتائج أن زيادة رغبة الطلاب في التعلم لا يمكن تحقيقها بمجرد تغيير طرق التدريس. يجب على المعلمين تعزيز فهم الطلاب لفوائد استراتيجيات تعلم اللغة العربية لمستقبلهم الأكاديمي والمهني، ودمج المواد الدراسية مع الاحتياجات الحقيقية للطلاب، والتعرف على فرص التعليم والمنح الدراسية التي تتطلب معرفة باللغة العربية، وتقديم أمثلة على تطبيق اللغة العربية في الحياة الواقعية.^{٢٧}

²⁵Fadillah Sari et al., (2024), "Motivasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Non Pondok Pesantren," *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5 (1), 12-22. <https://doi.org/10.30863/awrq.v5i1.3718>

²⁶Fadillah Sari et al., (2024), "Motivasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Non Pondok Pesantren," *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5 (1), 12-22. <https://doi.org/10.30863/awrq.v5i1.3718>

²⁷Dudung Hamdun and Nurul Islam, (2023), "Humanistic Approaches in Learning Arabic to Increase Motivation of Students' Learning," *EduLab : Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 8 (2), 177-93. <https://doi.org/10.14421/edulab.2023.82.05>

ب. تداعيات نتائج البحث على تعلم اللغة العربية

بسبب تأثيرها بالتفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية، تُظهر هذه الدراسة أن انخفاض الدافعية للتعلم يمثل مشكلة تحتاج إلى معالجة شاملة. استراتيجيات تعزيز دافعية الطلاب لا يجب أن تركز فقط على تحسين القدرات الأكاديمية للطلاب، بل أيضاً على خلق تجارب تعليمية أكثر معنى ومتعة تتيح للطلاب المشاركة بشكل نشط في عملية التعلم.²⁸

المعلم مسؤول أيضاً بشكل استراتيجي عن خلق بيئة تعلم تلبي الاحتياجات النفسية للطلاب. يمكن للطلاب زيادة مشاركتهم في الصف من خلال التغذية الراجعة البناءة، التعزيز الإيجابي، استخدام الوسائط الرقمية، الألعاب التعليمية، النقاشات الجماعية، وممارسة التواصل البسيط باللغة العربية. هذه الطرق لا تعزز فقط فهم الطلاب للمواد الدراسية، لكنها أيضاً تزيد من شعورهم بالكفاءة، والترابط الاجتماعي، والاستقلالية في التعلم، والتي تعتبر عناصر مهمة في تعزيز الدافعية للتعلم.²⁹

بالإضافة إلى ذلك، يجب على المدرسة خلق بيئة تعليمية تدعم استخدام اللغة العربية خارج الصف. برامج مثل يوم اللغة العربية، مسابقات اللغة، والأنشطة اللامنهجية المرتبطة باللغة العربية يمكن أن تكون وسيلة ملموسة لتعزيز استخدام الطلاب للغة العربية. إعطاء الطلاب الفرصة لاستخدام اللغة العربية بانتظام سيزيد من تجربة التعلم لديهم، ويعزز ثقتهم بأنفسهم، ويزرع فهماً قوياً لأهمية إتقان اللغة العربية.³⁰

²⁸Dudung Hamdun and Nurul Islam, (2023), "Humanistic Approaches in Learning Arabic to Increase Motivation of Students' Learning," *EduLab : Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 8 (2), 177-93. <https://doi.org/10.14421/edulab.2023.82.05>

²⁹Burhanuddin, Muhammad Rifqi Amrullah, and Erizal, (2024), "Peran Umpan Balik Guru dan Mahasiswa Dalam Meningkatkan Motivasi Pembelajaran Bahasa Arab," *JKOMDIS: Jurnal Ilmu Komunikasi dan Media Sosial* 4 (3), 976-84. <https://doi.org/10.47233/jkomdis.v4i3.2474>

³⁰Diana and A Rahmat Rosyadi, (2022), "Metode Interaktif untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab," *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 15 (3), 421. <https://doi.org/10.32832/tawazun.v15i3.7101>

استنادًا إلى نتائج هذا البحث، يمكن فهم أن انخفاض دافعية طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية تابانولي الشمالية لتعلم اللغة العربية هو ظاهرة تتأثر بمزيج من العوامل الداخلية والخارجية. لذلك، من الضروري بذل جهود متكاملة لزيادة دافعية التعلم من خلال تطوير طرق تعليمية أكثر تفاعلية، واستخدام وسائل تعليمية مبتكرة، وخلق بيئة داعمة لاستخدام اللغة، بالإضافة إلى تعزيز وعي الطلاب بأهمية اللغة العربية في حياتهم الأكاديمية والدينية.

الخلاصة

تشير نتائج هذا البحث إلى أن دافعية تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تابانولي الشمالية لا تزال منخفضة، وتتأثر بتفاعل مجموعة من العوامل الداخلية، مثل ضعف الاهتمام، وانخفاض الثقة بالنفس، وضعف إدراك أهمية اللغة العربية، والعوامل الخارجية، مثل محدودية تنوع طرائق التدريس، وقلة استخدام الوسائل التعليمية، وانخفاض ارتباط تعلم اللغة العربية بالاحتياجات الأكاديمية للطلاب. وتؤكد هذه النتائج أن دافعية التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد لا يمكن تفسيرها بعامل واحد، مما يبرز أهمية توفير بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً وملاءمة لخصائص المتعلمين. كما يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بدافعية تعلم اللغة العربية من خلال تقديم تحليل سياقي للعوامل المؤدية إلى انخفاض الدافعية لدى طلاب الصف الثاني عشر، وهو جانب لم يحظ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة التي ركزت بصورة أكبر على استراتيجيات تنمية الدافعية أو علاقتها بنتائج التعلم. ومن ثم، يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث مرجعاً للمعلمين والمؤسسات التعليمية في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية، كما تفتح المجال أمام دراسات مستقبلية لاختبار فاعلية نماذج واستراتيجيات تعليمية مختلفة في تعزيز دافعية تعلم اللغة العربية في سياقات تعليمية متنوعة.

الشكر والتنبؤ

يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى المشرف على هذا البحث، وإدارة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية تابانولي الشمالية، ومعلمي اللغة العربية، وطلاب الصف الثاني عشر الذين شاركوا في هذا البحث، وجميع الجهات التي أسهمت بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز هذه الدراسة. كما يوضح الباحث أن سكي ساري سأغن قامت بإعداد فكرة البحث، وتصميمه، وجمع البيانات، وتحليلها، وكتابة المسودة الأولية للمقال، في حين أسهم المشرف في توجيه البحث، ومراجعة المخطوطة مراجعة علمية ونقدية، وإجراء التصحيحات اللازمة، واعتماد الصيغة النهائية للمقال قبل تقديمه للنشر.

المراجع

- Abdillah, A., Syaifullah, M., & Nafisah, J. (2026). Ta'lim al-Mahfuzat fi Tarqiyati Raghbat al-Tullab fi Ta'allumi al-Lughati al-'Arabiyyati bi Bayti Ta'allumi al-Nahl Yusorejo Metro al-Syarqiyyah. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, 3 (2), 81–105. <https://doi.org/10.51278/al.v3i2.2174>
- Andarisma, Ellyza, and Moh. Munir. (2021). "تحليل دافعية تعلم العربية لدى الطالبات بمعهد دار". *Journal of Islamic Education & Management* 1 (1), 126-140. <https://doi.org/10.21154/excelencia.v1i01.109>
- Ardiansyah, Ristina, and M. Syahrani Jailani. (2023). "Teknik Pengumpulan Data dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif." *IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam* 1 (2), 1–9. <https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.57>
- Azizah, S. N., Izzah, N., & Syaifullah, M. (2026). al-Muqārabah bil-Ihtimām wal-Mawāhib lii Tarqiyati Mahārat al-Qirā'ah bil-Lughah al-'Arabiyyah lii Tullāb al-Ma'had Wali Songo Lampung al-Wustha. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, 3 (2), 106–119. <https://doi.org/10.51278/al.v3i2.2452>
- Burhanuddin, Muhammad Rifqi Amrullah, and Erizal. (2024). "Peran Umpan Balik Guru dan Mahasiswa Dalam Meningkatkan Motivasi Pembelajaran Bahasa Arab." *JKOMDIS: Jurnal Ilmu Komunikasi dan Media Sosial* 4 (3), 976–84. <https://doi.org/10.47233/jkomdis.v4i3.2474>
- Creswell, John W. (2013). *Penelitian Kualitatif & Desain Riset*. Edited by Saifuddin Zuhri Qudsy. Edisi ke-3. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Denzim, norman K. (2017). *The Research Act (A Theoretical Introduction to Sociological Methods)*. New York: By Routledge.
- Diana, and A Rahmat Rosyadi. (2022). "Metode Interaktif untuk Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab." *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 15 (3), 421. <https://doi.org/10.32832/tawazun.v15i3.7101>

- Dudung Hamdun, and Nurul Islam. (2023). "Humanistic Approaches in Learning Arabic to Increase Motivation of Students' Learning." *Edulab : Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 8 (2), 177–93. <https://doi.org/10.14421/edulab.2023.82.05>
- Guay, Frédéric. (2022). "Applying Self-Determination Theory to Education: Regulations Types, Psychological Needs, and Autonomy Supporting Behaviors." *Canadian Journal of School Psychology* 37 (1), 444. <https://doi.org/10.1177/08295735211055355>
- Hamdah, Laras. (2022). "Problematisasi Motivasi Belajar Siswa Kelas VIII Dalam Pembelajaran Bahasa Arab SMPIT YAPIDH." *Journal of Arabic Education & Arabic Studies Website* 1 (1), 1–19. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i1.8>
- Hidayah, Nurul, and Siti Marfuah. (2023). "The Correlation between Arabic Learning Motivation and Arabic Language Competence of Education Study Program Students in Post-COVID-19 Pandemic." 15 (2), 380–98. <https://doi.org/10.24042/albayan.v15i2.17453>
- Howard, Joshua L., Julien S. Bureau, Frederic Guay, Jane X.Y. Chong, and Ricahar M. Ryan. (2021). "Student Motivation and Associated Outcomes: A Meta-Analysis from Self-Determination Theory." *Student Motivation and Outcomes* 1 Student, 1–36. <https://doi.org/10.1177/1745691620966789>
- Izzah, N. ., Bouanani, M. ., & Purnamasari, N. I. (2026). Optimizing Podcast Media and Streaming Technology for Listening Skills Development in Online Arabic Learning. *Technology Online in Arabic Learning*, 1(1), 68-84. <https://journal.nimsyapublisher.id/index.php/toal/article/view/34>
- Kaltsum, Nailah, Afifa Mawada, Nissa Zahra Silmy Damanik, and Sakholid Nasution. (2025). "Analisis Faktor Yang Mempengaruhi Kesulitan Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah Amalia Medan." *Jurnal Pendidikan dan Kependidikan* 4 (1), 99–107. <https://doi.org/10.61721/educandumedia.v4i1.484>
- Khan, M. Z. A.- umar, Syaifullah, M., & Nafisah, J. (2026). Ta'tsīru Wasīlat al-Mutāqāṭi'ah bil-Lughah al- 'Arabiyyah lii Fahmi Qawā'id 'Ilmi an-Naḥwi Ladāy Tullāb. *Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education*, 3(2), 120–139. <https://doi.org/10.51278/al.v3i2.2461>
- Mardhiyah, Salwa Qozziyatul, Faizatul Fuadah, and Uril Bahrudin. (2022). "تَدْن دافعية الطالب يف تعلّم اللغة العربية ملعهد سوانن أمبيليلعالي" 10 (2), 172–81. <https://doi.org/10.24252/saa.v10i2.29535>
- Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, and Johnny Saldana. (2014). *Qualitative Data Analysis A Methods Sourcebook*. Sage Publications, Inc.
- Moleong, Lexy J. (2018). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revi. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Musthofa, Thoriq Imamul, and Mufliah. (2025). "Analisis Rendahnya Motivasi Belajar Siswa Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Aliyah Sidoarjo." *Ilmiah Pendidikan Dasar* 10 (04), 361–373. <https://doi.org/10.23969/jp.v10i04.34298>
- Nuriyah, Mirza, Enok Rohayati, Dini Fasa Nurhaliza, Nyayu Nadida, and Adlina Atthohiro. (2025). "Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Teori Operant Conditioning untuk Siswa Kelas X SMA Aisyiyah 1 Palembang." 8 (3), 3051–63. <https://doi.org/10.54371/jiip.v8i3.7258>
- Primaningtyas, Mega. (2021). "Motivasi Belajar Siswa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah 'Aliyah Hamalatul Qur'an Sanden." *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 04 (2) 128–41. <https://doi.org/10.36668/jih.v4i2.295>
- Rasyid, Fathor. (2022). *Metodologi Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif, (Teori, Metode, dan Praktik)*. Edited by Epullah dan Aura Latifa. Cetakan 1. Kediri Jawa Timur: IAIN Kediri Press.

- Razida, Mirdawati, and Munirul Abidin. (2025). "Dampak Media Digital Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Aliyah." 4 (3), 1582–89.
<https://doi.org/10.31004/jpion.v4i3.570>
- Sari, Fadillah, Khoirotun Naimah, Muhammad Ilham Fahmi, and Kisno Umbar. (2024). "Motivasi Belajar Bahasa Arab Mahasiswa Non Pondok Pesantren." *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5 (1), 12–22.
<https://doi.org/10.30863/awrq.v5i1.3718>
- Sugiono. (2021). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Syaifullah, M. ., Najah, Z., & Zaimah, N. R. (2026). The Role of Emerging Technology Platforms and Interactive Media in Shaping the Strategy of Arabic Learning Online. *Technology Online in Arabic Learning*, 1 (1), 18–33.
<https://journal.nimsyapublisher.id/index.php/toal/article/view/27>
- Wang, Qi, and Mengchen Xue. (2022). "The Implications of Expectancy-Value Theory of Motivation in Language Education," 08 (11), 1–8.
<https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.992372>
-

Copyright Holder :

© Sikni Sari Siagian, Khoirul Jamil (2026).

First Publication Right :

© Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education

This article is under:

CC BY SA